رابط المادة على منصة باحث

نحو)51(تسهيل الفوائد لابن مالك بشرح المساعد لابن عقيل

المساعد شرح تسهيل الفوائد)24(تتميم باب الأصل تقديم مفسر ضمير الغائب جج

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. ما زلنا في باب الضمير من كتاب تسهيل فوائد ابن مالك - 00:00:00

وصلنا الى عود الضمير الى متأخر اللفظة ورتبة لكن قبل ذلك نريد ان نؤكد ما اخذناه في المرة الماضية وان نكمل ما انقصنا من ذلك كنا ضمير المتكلم والمخاطب ماذا يفسرهما؟ انا انت ماذا يفسرهما؟ يفسرهما المشاهدة. يعني انا هل يحتاج لمرجع؟ لا تحتاج - 00:00:10

المخاطب لا يحتاج الى مرجع. فلذلك قال ابن مالك وابو حياة ضمير حضورهم وتكلم او الخطاب مفسر بالمشاهدة. ناظر الجيش الافضل ان نقول مستغنى عن التفسير. ما الفرق بين القولين؟ هو لا يعقل. بالضبط يعني على قول ابن ما لك وابي حيان هو مفسر لكن بالمشاهدة - 00:00:30

المشاهدة على قول الجيش مستغن عن التفسير اكتفاء بالمشاهدة المقارنة الدالة على المراد. للامران قريبان هل يفسرهم هلأ او مستغني عن التفسير بالمشاهدة التي تقارن ذكرى الضمير. اما ضمير الغائب فهو عار عن مشاهدة. فلذلك يحتاج الى - 00:00:50

كما يفسره اذا قال ابن مالك جعلوا تقديمه فسر الغائب خلفا عما فاته من مقارنة المشاهدة. يعني في التكلم والخطاب تكلم خطاب المشاهدة وضحته وفسرته. لكن هذا فات في ضمير الغيبة فاحتاج الى تقديم مفسر الى تقديم مفسر. قال جعلوا - 00:01:10

زي ما هو مفسر الغائب خلفا عما فاته من مقارنة المشاهدة. ومقتضى هذا اللفظ تقديم الشعور بالمفسر كما يتقدم الشعور بذات يصبح ان يعبر عنها بضمير الحاضر. يقول كيف بضمير الحاضر في عندنا ذات مشاهدة فينبغي الاصل اذا ان يذكر المفسر قبل - 00:01:30

الضمير. كما ان الهبوط فسر الضمير. فالان لما فات هذا في ضمير الغيبة فنحتاج ان يكون هذا الضمير متقدما. وهذا هو الاصل فيه ثم قررنا ايضا ان اصل المفسر الذي يعود اليه الضمير ان يكون مقدما قلنا وان يكون الاقرب اذا الاصل في هذا المفسر ان يكون مقدما لما - 00:01:50

وان يكون الاقرب. ما علة ذلك؟ قال ابن ما لك واللائق بالمفسر لكونه كجزء المفسر في تكميل وضوحه ان يتصل به يقول هذا المفسر الذي يفسر الضمير هو كجزئي المفسر اللي هو الضمير لانه يكمله. فاللائق به ان يتصل به. فاذا ذكر ضمير - 00:02:10

احد بعد اثنين فصاعدا جعل للاقرب ولا يجعل لغيره الا لقريب. اذا اخذنا الان ان الضمير المتكلم يخاطب يفسرهما المشاهدة او عن تفسيرهما بالمشاهدة. ثانيا ان الاصل في الضمير ان يكون متقدما لا متأخرا. وان عوده الى متأخر هذا خلاف الاصل. وان يكون - 00:02:30

الاقرب فاذا قلت لقيت زيدا وعمرا يضحك او فاكرمته فهو يعود الى عمرو. نعم. الا اذا دلت قرينه ماذا بخلاف ذلك اخذنا في صورة العنكبوت ووهبنا له اسحاق ويعقوب وجعلنا في ذريته النبوة والكتاب. قلنا ان هذا الضمير لمن يعود في وهبنا - 00:02:50

له وجعلنا في ذريته مفهوم من السياق. هنا مسألة بحثها ابو حيان قال في قوله تعالى في سورة الانعام قل لا اجد فيما اوحي الي محرما على طعام يطعمه الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا او لحم خنزير فانه رجس - 00:03:10

تعرفون ان هذه الاية ليس فيها حصر المحرمات لانها اولا مكية ويحمل لا اجد اي في هذه الفترة او يكون حصرا اضافيا انهم حرموا

اشياء قال لا اجد الا هذا المحرم لا ما تفعلونه. فلا ينافي ان تزاد محرمات اخرى بعد ذلك. لكن كلامنا هنا في او لحم خنزير - 00:03:30

فانه الضمير الى من يعود الى ماذا يعود؟ هل يعود للحم او للخنزير؟ او لحم خنزير ها؟ الاصلي بالضبط الاصل ان يعودا للحم لانه المحدث عنه. فهذا الذي رجحه الجمهور قالوا هو يعود للحم - 00:03:50

قال ابن حزم ابن حزم قال لا هو يعود للاقرب وهو يعود للاقرب وهو الخنزير. لماذا؟ حجته لانه اذا ارجعناه الخنزير سيحرم كل ما يتعلق بالخنزير من لحمه وشحمه وجلده وعظمه وغير ذلك. بخلاف ما اذا ارجعتموه - 00:04:10

يلا. فرد عليه الجمهور بانه ما هو المحدث عنهم؟ المحدث عنه هو اللحم. واما الخنزير جاء لتوضيح ولحم ماذا؟ لحم خنزير مثلا اذا قلت رأيت غلام زيد فاكرمته. الظاهر انه يعود الى ماذا؟ يزيد. الى غلام. نعم. المضاف ليس المضاف اليه. لماذا - 00:04:30

انه المحدث عنهم. اذ هو قال على قولكم اذا يلزم ان يكون ما عدا اللحم ليس بنجس. فقال العلماء لا القرآن ذكر لانه الغرض من الحيوانات. يعني اهم غرض من اكل الحيوانات سواء الخرفان او الابل او البقر واحسن شيء. اه اللي هو المقصود الاصلي هو - 00:04:50

وان كان غيره مقصودا بالتبع. هذا لا ينافي ان البقية حرام لكن القرآن ركز على هذا. لانه اكثر ما يقصد. فلا مفهوم لا يؤخذ بمفهوم المخالفة. نعم. قال ولو سلم فانه يكون من باب مفهوم اللقب. الاصول تعرفون مفهوم اللقب هو ضعيف جدا. هذه مسألة - 00:05:10

تتعلق بهذا الذي تكلمنا فيه. الاصل في الضمير ان يعود الى اقرب مذكور. قلنا الا في المضاف والمضاف اليه سيعود الى المضاف. ولا يعود للمضاف اليه كما اخذنا الا بقرينة. قلنا قد يستغنى عنه بما يدل عليه حسا مثل قال هي راودتني عن نفسي ويا ابتي استأجره - 00:05:30

تستأجرهم. او علما ماذا مثلنا بعلما؟ علما. انا انزلناه في ليلة القدر. نعم. او مستغن عنه بحضور مدلوله قال الحسا او علما او بذكر ما المفسر له جزءا؟ قال ما المفسر له جزء او كل او نظير او مصاحب بوجه ما؟ ماذا - 00:05:50

بالجزء هنا. لنذكر كل ونعيد الضمير الى جزئه. نستغني بذكر الكل عن جزئه. ماذا مثلنا نعم. يعني قلنا نذكر الكل والضمير في الحقيقة استغنينا عن ذكر جزئه لاننا ذكرنا الكل مثل اماوية ما يغني الثراء عن الفتى اذا حشرجت يوما وضاق بها الصدر. هذه ماوية - 00:06:10

امرأة شريفة في العرب جاءها الرجال يخطبونها ومنهم حاتم الطائي المعروف ابو عدي عدي بن حاتم الطائي رضي الله عنه والنابغة ابغى الذبياني من اصحاب المعلقات. فطلبت منهم جميعا شعرا يذكرون فيه مناصبهم وافعالهم. فعادوا ثم ذهبت اليهم متخفية لترى - 00:06:40

فاعجبت بحاتم حيث رأته ينصب القدور ويمد الموائد للضيوف. حاتم طائي مشهور ثم جاء حاتم وانشد هذه القصيدة معاوية ان المال غاد ورائح ويبقى من المال الاحاديث والذكر اماوية اني لا اقول لسائل اذا جاء يوما حل فيه - 00:07:00

ايماننا نزر اماوي ما يغني الثراء عن الفتى اذا حشرجت يوما وضاق بها الصدر. قلنا هنا في حشرجة الضمير يعود الى الدرس الى النفس استغناء بذكر الفتى لانه كل له. ويدخل في هذا اعدلوا هو اقرب للتقوى. يدخل في هذا - 00:07:20

اعدلوا هو اقرب للتقوى. لماذا؟ لان العدل جزء من المثال. العدل جزء من الفعل. عدل مكون من حدث هو زمن العدل هو جزء من الفعل الذي مكون من الحدث والزمن. نعم. كذلك من كذب كان شرا له. من كذب كان شرا له. ايش كان؟ الكذب هو جزء من - 00:07:40

من كذا بقى لانه كذب حدث وزمن كان هو اي الكذب شرا له. كان الكذب شرا له. كذلك اذا سئلت خيرا فاعلم انها حسنى تخص بها من الرحمن. واذا سئلت الخير فاعلم انها حسنى تخص بها من الرحمن - 00:08:00

اعلم انها ايش انها هنا؟ الحسنى. لا اعلم انها واذا سئلت الخير فاعلم انها. عمل الخير. نحن قلنا نذكر وهو يعود الى جزئه يعني هو متضمن في جزئه. الان سألت ماذا يتضمن؟ المسألة. سئلت يتضمن المسألة لانه جزء - 00:08:20

تولي سئلت واذا سئلت الخير فاعلم انها حسنى تخص بها من الرحمن. قال مسألة الناس من نعم الله عليكم فلا تملوها طلب مقاما عليكم. قالوا اذا نهي السفيه جرى اليه وخالف والسفيه الى الخلاف. اذا نهي السفيه جرى اليه - 00:08:40
فخالف والسفيه الى الخلاف اذا نهي السفيه جرى اليه ايش اليه هنا؟ الى النهي ممكن تعيدها الى النهي او الى السفه اذا فنهي السفي عن السفه جرى اليه. انسب من جرى الى النهي. اذا نهي عن السفه يجري الى السفه. فيعود الى السفه المدلول - 00:09:00
عليه بجزئه. ماذا مثلنا لكله؟ والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله. ولا ينفقونها في سبيل هنا كيف الشاهد فيها؟ يعود الى المكنوزات التي جزء منها الذهب والفضة. هذا قول من خمسة - 00:09:20
الاخوان اخذناها. وناخذ مثلها كذلك ولو حلفت بين الصفا ام معمرتها بالله برت يمينها وحلفت بين الصفا ام معمر ومروتها لا تعود الى ماذا؟ ممكن تعود الى الصفا لكن كيف اضيفت للصفا؟ ايش العلاقة بينهما؟ ايش - 00:09:40
احسنتم لادنى ملامسة ادنى ملامسة اذا اخذنا بهذا القول هذا اختاره ابو حيان لا يكون فيه شاهد لما اراد لكن اذا اردنا ان يكون فيه يكون فيه شاهد لما اردنا نعيدها الى ماذا؟ الى مكة نعيده الى مكة ولو حلفت بين الصف ام معنى - 00:10:00
ومروتها اي مروة مكة يصح هنا يكون مما نحن فيه. اما اذا ارجعتها للصفا وهذا الذي رجحه ابو حيان يكون من احبابي بالاضافة لابنى ملابسة. كيف نقول يعجبني قمر الاردن هو فقط للاردن؟ ليس الاردن فقط. قالوا يمكن ان يكون منها كل من عليها - 00:10:20
فيها فان كل من عليها فان الضمير يعود للدنيا لانه جرى بعض احوال الدنيا قبل ذلك. وقيل هذا يعني اذا ان ندخله مع الان عندنا وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره الا في كتاب. احنا قلنا - 00:10:40
وفيها تفسيرات صحيح؟ في تفسير يمكن ان نرجع الضمير بدون تأويل. ما هو؟ ورد هنا في الكلام القضاء المعلق القضاء المعلق كما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره يعمر اذا عمل الاعمال التي فيها زيادة العمر اه صلة الرحم ولا ينقص من - 00:11:00
هذا الامر واضح. اما اذا حملنا ما يعمر من معمر مما يعمر من احد. ما يعمر من احد ولا ينقص من عمره هل نفس الاحد يعني واحد عمر تسعين سنة عمر تسعين سنة. وهل نفسه لن ينقص من عمره بان يعيش مثلا ثلاثين؟ لا. هذا احد اخر - 00:11:20
سنقول ما يعمر من معمر كانه قيل ما يعمر من احد. ما يعمر من احد ولا ينقص من عمره اي عمر معمر اخر عمري معمر. هنا طبعا ما يعمر من معمر كانه قيل ما يعمر من احد لكن يعني هذا باعتبار موسى باعتبار ما سيكون - 00:11:40
ما يعمر من معمر. مجاز مرسل باعتبار ما سيكون مثل اني اراني اعصر خمرا. الان هذا تأويل وهذا الذي اختاره ابن مالك مثل درهم ونصفه اي ونصف درهم اخر. قلنا هناك تأويل اخر وصار عندنا اما ان نرجع القضاء المعلق بهما يعود الى نفسه. او نريد بالمعمر الذي - 00:12:00
وعمر سنين طويلة والذي ينقص من العمر الذي لا يعيش. ويكون معمر اخر. التأويل الثالث ان نقول على حد مضاف. كما ذكره الدنانيني عندي درهم ونصفه اي مثله. ونصفه اي نصف مثله او شبيهه كانت تقول عندي درهم وعندي مثل نصفه - 00:12:20
او شبيه نصفه شبيه نصفه. عندما تأويه رابع يكره قال لا هو يعود لنفس الدرهم السابق. عندي درهما ونصفه نفس الدرهم السابق يعود له لكن باعتبار اللفظ ملمعا من حيث اللفظ عندي درهم ونصفه يعني نصف الدرهم حيث المعنى هو درهم - 00:12:40
لكن اجمل التوجيهات حقيقة كان هو البقاع. البقاع يقول لماذا الله عنبر بمعمر ولا ينقص من عمره؟ ما قال ما يعمر من احد ولا ينقص من عمر احد. حتى يبين انه لولا الفاعل المختار لعمر. لكن حياتك ايها الانسان بيد الله. يزيد - 00:13:00
في عمر من يشاء وينقص في عمر من يشاء. اذا قال ما يعمر من معمر اي بان يعمر بالفعل بان طول عمره بان يعيش تسعين سنة ولا ينقص من عمره. قال ولا ينقص من عمره اي بالقوة. هناك بالفعل ما يعمر من معمر بالفعل. ولا ينقص - 00:13:20
من عمره بالقوة وهو الذي كان قابلا هاي نقطة دقيقة وجميلة. يعني انت مثلا عندك صحة جيدة رأينا كثيرا من الناس عنده صحة جيدة يابا ويعني مقتضى الطبيعة مقتضى جسمه ان يعيش طويلا فهذا معمر بالقوة لولا ارادة المريد المختار - 00:13:40
حتى يشعرك ان الله ليست الصحة وان كانت مهمة يعني العمر لكن الامر بيد الله. اذا قال ما يعمر من معمر اي بالفعل ولا تنقص من عمره بالقوة وهو الذي كان قابلا لطول العمر لكنه لم يعمر بنقص الفاعل المختار. لولا الفاعل المختار لطال عمر - 00:14:00

نعم. لماذا عبر الناس؟ ان الامر بيد الله. وهنا من عمري هذا فيه استخدام قال. ايش استخدام؟ ان تعيد الى نفس اللفظ لكن بمعنى اخر. هذا من باب الاستخدام وليس من باب ما ذكره ابن ما لك. تعرفون باب الاستخدام؟ انه مثلا من شهد - 00:14:20
الشهر فليصم. اذا حملنا الشهر على الهلال والصيام مثلا على رمضان هذا استخدام. يعود ضمير لعدة شيء يذكر بمعنى ويعود له الضمير بمعنى او عندك شيء يعود له ضميران الاول بمعنى والثاني. بمعنى يرجع له معاني بين اهم ومعاني. الان فهذا من باب الاستخدام ما يعمر - 00:14:40
عمر بالفعل ولا طال عمره ولا ينقص من عمره بالقوة والذي كان قابلا ان يعمر لكن الفاعل مختار انقص عمره بارادته الحكيمة. اه. هذا المعمر الاخر للنادي لكن اعاد له الضمير بمعنى اخر. واحد بالفعل واحد بالقوة وقال هذا - 00:15:00
من بديع الاستعمال ولو عبر باحد لفاتت هذه الفائدة البلاغية ان نقول لك عمرك بيدي. هذا من اجمل الاقوال في الموضوع لنظيره اخذنا لكل جزءه ونظيره قلنا عندي درهم ونصف ما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره. ومن مثال - 00:15:20
في ايضا قالت الا ليت ما هذا الحمام لنا الى حمامتنا ونصفه فقدي. فنقول الحمام او الحمامة او نصفه لنصفه. قال الا ليتنا هذا. نعم. علاوة. الحمام. يقول الشيخ احمد حمام ما رأيكم؟ لدخول ما. لدخول ما. مقنع. ما رأيكم - 00:15:40
ماذا؟ يجوز الوجهان الا ليتما هذا الحمام او الحمامة قلنا ليت يبقى بعد دخول ما يبقى الاختصاص فيها بالجملة الاسمية. بقية الاخوات ان اذا دخلت عليها مادته على الجملة الفعلية والاسمية. الا - 00:16:00
تختص الجملة الاسمية ويصح اعمالها واهمالها. يصح ان نقول قالت الا ليت ما هذا الحمام لنا الى حمامتنا ونصفنا او الحمامة الى حمامتنا ونصفه فقد يعني يكفي بمعنى يكفي او كاف اين موضع الشاهد هنا؟ مثل عندي - 00:16:20
الا ليت ما هذا الحمام لنا الى حمامتنا ونصفه. ونصف حمام اخر نعم. قلنا او مصاحب له بوجه او مصاحب له بوجه. هنا عندما ابن مالك ذكر المصاحب ثلاثة امثلة - 00:16:40
ما وما اجمل مثال واوضح مثال هنا مثال جميل. من الامثلة التي ذكروها فمن يا له من اخيه شيء اتباع بالمعروف. واداء اليه الاحسان. الذي رجحه الزمخشري وابو السعود وكثير من محققيهم. انه من؟ من هو - 00:17:00
عندنا ثلاثة يقاتل ومقتول ووليد دم. من من مراد بمن؟ قاتل. منو قاتل؟ غفر له. من اخيه ولي الدم هو الذي عفا عفا عن قتل الى الدين. نعم. اتباع بالمعروف واداء اليه اليه تعود الى ماذا؟ الى ولي الدم. الى اخيه - 00:17:20
تعود الى اخيه اداء اليه. مم. الى اخيه. الى اخيه. اللي هو الولي الدولي ومذكور من اي قسم هذا. الذي ذكر تقدم مرجعه ذكرا وكيف قال ابن مالك هنا؟ هم. كيف تذكر هذه الاية اي مثالا؟ قال وفي تدل على عاف. لماذا قال ذلك؟ لانه عند ابن مالك - 00:17:40
هنا مراد به القاتل كما فسرناه. القاتل واخيه المقتول. ومن عدي له من اخيه اي المقتول. من اخيه اي المقتول. بقي عندما اين ولي الدم لم يذكر؟ نقول كيف اداء اليه؟ اي العافي المفهوم من عفي له. لان الفرق بين القولين على قول - 00:18:00
من هو القاتل؟ غفر له من عفي له. من اخيه هذا الوليد دم. لماذا عبر باخيه حتى يبقي الاخوة بينهما؟ كانه يقول ان كانت لحظة غضب وذهبت رجع الى اخوة الدين من بعد ذلك. حتى يذكرهم الاخوة بينهم ويحرك الاخوة بينهم. وهذا جميل جدا - 00:18:20
وله سر بلاغي. بخلافه على قول ابن مالك اخيه لا يكون له مدخل بالعكس يزيد في الاحقاد. يهدي له من اخيه يعني المقتول له العلاقة ليس الان مقتول راح العلاقة بين قاتل وولي الدم. ابن عاشور عكس تذكر انه جعل ملا للولي. لولي الدم واخيه المقتول - 00:18:40
وعبر باخيه ليرقق وليا بني علي. واضحة الفكرة. احنا هل ممكن ناخذها عافي من الاسم الموصول؟ اين الاسم الموصول؟ اسم موصول العوفية. اهاه. من عوفي له. خير من اسم الموصول يعني اسم موصول بمنزلة المشتق عطيت نستلزم ماذا؟ تلزم عافية - 00:19:00
اداء اليه من هو؟ اي العافي المفهوم من عافية. هذا الذي يقوله ابن مالك اذا اذا نحن اخذنا انه من المقتول فيه ولدا اداء اليه يعود لاخيه. اما اذا اخذنا انه من هو القاتل واخيه المقتول؟ اين ولي الدم؟ اين - 00:19:20
نقول اداء اليه يعود لولي الدم. ماذا تقدر يا شيخ احمد؟ اللي هو العافي المستفاد من عفي له من عفي له فاداء النية الى العافي

المفهوم من عصيانه. هذا قول ابن مالك. الاول افضل حقيقة. قول الزمخشري اداء حقيقة والفائدة - 00:19:40
ظاهرة عليه. واخذنا ايضا من امثلته تذكرون لك الرجل الحادي وقد طلع الضحى وطير المنايا فوقهن اواقع فوق هنا تعود الى ماذا؟ لا لا تعود للحادث تعود للابل الحادث يستلزم ابلا محذوة فعاد اليها الضمير. فهذا - 00:20:00
الاول جعله ابن مالك. القسم الثاني الاستغناء بذكر ما يصاحب صاحب الضمير. ذكرا او استحضارا. كيف؟ قال وما ادري اذا امرا اريد الخير ايهما يليني. وما ادري اذا امرا اريد الخير ايهما يليني؟ ايهما يعود الى ماذا - 00:20:20
وما ادري اذا امرا اريد الخير ايهما الخير والشر بالضبط خير لان الخير يقابله الشعب الى الخير والشر معا المستفاد من ملازمه. والاستغناء ايضا يدخل بذكر المصاحب في الاستحضار لا في الذكر. المصاحب في - 00:20:40
استخبارنا في الذكر. انا جعلنا في اعناقهم اظلالا فهي الى الاتقان فهم مقمحون. ما المراد بالاية؟ وقد حق القول على اكدهم فهم لا يؤمنون انا جعلنا في اعناقهم اغلالا هل فعلا في اغلال في اعناق الكفار؟ احسنتم استعارة انهم لا يقبلون - 00:21:00
الايمان ولا يتحركون له ولا يرونه اجعلنا في اعناقهم اغلالا. الاغلال في يد العنق. فهي الى اذكار المنتهية الى الالقاب. الضمير فهي يعود الى ماذا؟ الى الايدي او للاغلال. الايدي. الايدي. ولا يمكن ان يعود للاقلام؟ يحتمل. ايما اخر - 00:21:20
وان يعود للاغلال او للايدي. يعني كان هم محاطة به من كل جانب يعني. جيد لانها مذكورة هذا الذي رجعه الزمخشري وابو ال سعود والسمين الحلبي قال هو المشهور يقول ال سموه الازهر وكذلك ابو السعود قاسم الحلبي هو المشهور لان الاغلال - 00:21:40
هذا هو المحدث عنها اذا تتكلم ان ترجعه قول الثاني اختاره الطبري والزج انه تعود للايدي. رده الزمخشري قال ابدلتم الضمير المحذوف مع انه يوجد موجود. او لا. ثم ايضا كيف التسبب لا يظهر فهي - 00:22:00
فهم مقمحون. انا انسب بالاغلال دون الايدي. الان ايش معناها؟ جعلنا في اعناقهم اغلالا. فهي اي هذه الاغلال تدفع تدفع الاعماق للاعلى. فهم مقمحون المقمح الذي يعني يرفع رأسه مع غض بصره. يرفعون رؤوسهم مع غض ابصارهم - 00:22:20
لا يستطيعون ان يشاهدوا ما امامهم. وليس هذا فقط وجعلنا من بين مش بين من بين لاصق بهم. من بين ايديهم ان سدا ومن خلفهم سدا. الوصول للايمان ولا ان يروه ولا ان يتوجهوا اليه. هذه كلها الشعارات للذين علم الله انهم لا - 00:22:40
وهم لا يتمكنون لا من الذهاب للحق ولا من رؤية الحق ولا من الوصول للحق يعني. فهنا الحق ولا الحق يصل اليهم؟ جميل. نعم. ذكرتينا في ختم الله على قلوبهم. قال ختم احيانا بمنع الخروج. واحيانا لمنع - 00:23:00
منع الدخول واحيانا تختم بمنع خروج شيء ثمين. ومنع ختم الله على خروج من منع الدخول. احسنت. انا جعلنا في اعناق اغلال فهي الى الابقاء اذا قمنا للايدي وكيف عادت للايدي؟ كيف جاز ان تعود؟ بالظبط الاغلال لا تستعمل الا لما - 00:23:20
اربط اليد بالعنق ولا تستعمل ما يربط بيد وحدها او العنق وحده. فلما ذكر الاغلال استلزمت الايدي. هذا معناه قوله او مصاحبه وجه ما للاستغناء بمستلزم عن مستلزم. فمن عفي له من اخيه شيء ايضا حتى توارت بالحجاب. يدخل في هذا - 00:23:40
ويدخل في هذا ايضا ذاك الرجل الحادي ويدخل في هذا ايضا وما ادري اذا يممت امرا اريد الخير ايهما يليني وانا في اعناقهم اغلالا. كل هذا آآ يدخل. هذا الذي اخذناه واخذنا شيئا اخر. هذا عود الضمير الى اما حاضر او الى اخر ما ذكرنا - 00:24:00
او الى مذكور صح؟ فعلا. لان هل يعود الضمير الى متأخر؟ نقول نقسم تقسيما. يعود الضمير الى متأخر. لفظا لا لكن لا رتبة هذا جائز ام واجد؟ جائز. الى متأخر لفظا رتبة ويكون جاهزا ايضا. ضرب غلامه زينب. اذا اذا عاد للمتأخر - 00:24:20
ان يعود الى متأخر الوجوب المفسر لابد ان يتأخر وجوبه او ان يتأخر جوازه. متى يتأخر وجوبا في المسائل السبعة الستة التي يذكرونها في عودة ضميرنا متأخرا للظاهر ومتى يعود جوازا في حالتين ابعاد الضمير متأخرا لفظا لكنه متقدم رتبة - 00:24:40
او في الحالة القليلة التي اجازها ابن ما لك في ضرب غلامه زيدا. هذا معنى قوله وقد يقدم الضمير المكمل معمولة فعلا او شبهه على مفسر صريح كثيرا. ايش اثبت هذا المفسر؟ المفسر رتبته ماذا؟ متأخر. رتبته. ضرب غلام - 00:25:00
وقليلا ان كان مقدمها وشاركه صاحب الضمير في عامله ما امثالهما ضربه زيدان هذا من اجازها؟ ابن مالك ابن مالك وابن يلبخ ابن مالك وابن الجن والاخفش وابو عبدالله الطوال. في هاتين الحالتين المفسر يتأخر جوازنا موجوبا؟ جوازا. جوازا. يتقدم - 00:25:20

ايضا غير منوية التأخير هذا وجودك. الحالات السبع او الست التي سنأخذها في عودة الضمير الى متأخر اللفظا ورتبة ونقسم هكذا المفهوم. اما ان يعود الضمير المتقدم ذكرا هذا الامر واضح. او للاشياء التي ذكرها ابن مالك وهذا الجزء من كل الى اخره - 00:25:50
الحالة الثانية ان يعود الضمير الى متأخر لفظا. هذا له حالتان. اما وجوب او جواز. ما الوجوب؟ يعني مفسر يتأخر وجوبه او جوازه. هو الله احد مفسرو بتقديمه؟ مفسره جملة تفسر لا يجوز. الحالات التي سنقولها اليوم التي وقفنا عندها عود ضمير - 00:26:10
متأخرا لكم هذا يعود الضمير وجوبا. المفسر يتأخر وجوبا. عندنا حالتان يتأخر جوازهم. واحدة المتأخر التقديم واحدة رتبته التقديم الذي رتبته تقديم كثير او قليل؟ كثير كثير. وله رتبته الداخلية؟ قليل. قليل. قليل. ضرب غلام - 00:26:30
ضمير مكمل معمول فعلا. على مفسر صريح كثيرا ان كان معمول مؤخر رتبة. هذا جائز وان تأخر لفظا لكنه متقدم وقليلا ان كان مقدمها وشاركه صاحب الضمير في عامله ضرب غلامه زيدا عند من اجاب - 00:26:50
ضرب غلامه يمكن ان تقول ضرب زيدا ونامه الان الحالة الثالثة الثانية ما هي الوجوه ما سندرسه اليوم؟ ويتقدم ايضا غير منوي التأخير انجره باوروبا او رفع بنعمة. هنا يجب تأخير المفسر. يجب تأخير - 00:27:10
نحن هنا اخذنا في الحالة الاولى للحالات الجواز امثلة كلها لها صور ضرب غلامه زيدا ضرب غلامه زيدان الان اين المكمل؟ ضرب غلامه زيد. اولا الضمير يعود الى زيد. زي متقدم متأخر رتبته. متقدم هذا جائز. نعم. اين - 00:27:30
كمل بقول مالك هنا وقد يقدم الضمير المكمل. ايش مكملهم انت؟ كمل المضاد. وهذا الغلام معمول لضرابة. وغلامه ضرب زيد هل انا جائز ام لا؟ هذا جائز. ومن منعه؟ منعه الكوفيون كما نقل ابن ما لك. ونقل غيره ان - 00:27:50
الكوفيين يجيزونه. تمام؟ النقل عن كوفيين مضطرب هنا. نتكلم عن المتفق عليه. ضرب غلامه زيد المتفق عليه. غلامه ضرب زينب ابن نقل الملأ عن الكوفيين وغيره نقل الاجازة وكأنه هذا الاقوى يعني. قد ضرب غلام اخيه زيدا باتفاقه. ضرب غلام اخيه - 00:28:10
يعود الى مال ضمير الى زيد. طب غلام اخيه ضرب زيد في العام المقبل. لا غلام اخيه ضرب زيد. يصح لكن نقل ابن مالك عن الكوفيين انهم يمنعون. اذا كم حالة اخذنا؟ اربعة تعيدونها؟ ضرب غلامه سهلة جدا. ضرب زيد غلامه - 00:28:30
نعم ايش فعلنا نحن قدمنا المفعول به على الفاعل فقط؟ الحالة الثانية ان نقدم المفعول به عن العامل والمفاعل ايش نوع غلامه ضرب زيد قدمنا المفعول به على الكل. الحالة الثالثة ضرب غلام اخيه زيدان من البارح - 00:28:50
لكن الضمير ما اتصل بالمضاف اليه. لمن اضيف له المضاف اليه. هذا جائز بالاتفاق. غلام اخيه ضرب زيد. نقل ابن مالك الملعب وغيرهم نقل لا يدخل فيما نحن فيه هذه حالة خامسة ما اراد اخذ زيد. من يعرض المثال ما اراد اخذ زيد. ما اراد - 00:29:10
ايش مع ربنا؟ جميل لو عرضنا مفعولا به بدون تقدير ما نحتاج يقول اخذه جيد. لو اعرضناها مفعولا به يعني ما اراده اخذ زيد. يعني اخذ زيد ما اراده. فقدمنا المفعول به - 00:29:30
الان من اين الضمير؟ اين الضمير الذي يعود للزين؟ اراد اخذ هو ما اراد هو هو يعود الى زيد يريد الضمير الذي يعود متأخر اللي هو زيد اراده تعود لماء لا نريد لن يعود لماء. نريد ان يعود لزيد هو هو يعود هو يعود لزيد. اخذ زيد - 00:29:50
قل ما اراد هو يعني زيد. هنا هل يدخل في قوله مالك؟ وقد يقدم الضمير المكمل معمول فعله. الضمير هنا كمل معمول فعل موصول له صلة والضمير كمل الصلة. كمل الصلة. ومعمول الصلة يكمل الموت. وهذا ما معمول للفعل - 00:30:10
ان اخذ زيد ما اخذ زيد ما؟ كيف نقول غلام زيد؟ غلامه نقول به غلام وكمله الهاء والمفعول به الماء هذا يدخل فيما نحن فيه. هذه حالة خامسة. يدخل ما نحن في حالة سادسة ضربة جارية يحبها زيد - 00:30:30
ضرب جارية يحبها زيد. ضرب عود الى ماذا زيد. ضرب هو يعود لزيد. الان جعرية هذه معمول تمام؟ ماذا المعمول الصفة. مش الصفة يحبها كملت؟ المقصود انه معمول ضرب والضمير يحب هاء يحبها هو ضميره - 00:30:50
وقد يقدم الضمير المكمل معمول فعل يبذل فيه المضاف اليه الذي كمل المضاف والمضاف يكون معمولا ويدخل فيه الموصول يكون معمولا الفعل والضمير يكمله ويدخل فيه ايضا موصول الصفة والضمير يكمله. كل هذا داخل فيه. لو قلت لكم فاوجز في نفسه خيفة موسى الى اي حالة اقرب - 00:31:10

من حالات نرقمها. نرقم الحالات الست حتى نستطيع ان نتفاهم مع بعضهم. ضرب غلامه زيد واحد. غلامه ضرب زيد اثنان. ضرب غلام اخيه زي التلاتة. غلام اخيه ضرب زيد اربعة. ما اراد اخذ زعيم خمسة ضرب جارية يحبها زيد ستة. فاوجس في نفسه - 00:31:40
اولا بالضبط اولى لماذا؟ لانه اوجس اين مفعوله يومنا سافعل في مثل ضرب غلامه زيد وفي نفسه كملت فاوجس خيفة النفس فاوجس في نفسه الا الله فارق خفيف متى لو حدثنا في نفسي فاوجز خيفة موسى. لكن في نفسه زادت على هذه الحالة لكنها قريبة جدا منها مثل ضربة - 00:32:00
غلامه. زيد. زيد. نعم. فاوجس في نفسه خيفة. فهنا الهاء تعود لموسى. متأخر لغوا لكنه متقدم. رتبة. وفي بيته يؤتى حكم هذا في فيديو الحكم ليس في كليلة وجملة انما في مجمع الامثال. لكن هذه القصة تشبه قصاصات جليلة ومنة. هذه القصة - 00:32:30
الكورونا في مجمع الامثال يشبه تماما ما في قليل منا لكنها ليست منهي في مجمع الامثال. قال هذا مما زعمت العرب على السن البهائم. قالوا الارنبة لاحظوا في كل كلمة الان مثل سيجري مثلا. نعم ان الارنب التقطت ثمرة فاختلس هل تعلم. دعموا ان الارنب التقطه ثمرة - 00:32:50
الثعلب فاكلها فانطلقا يختصمان الى الضب. فقال الارنب يا ابا الحصن فقال سميعا دعوت. اه كل كلمة مثلا قال عادلا حكمتما. قال تخرج الينا. قال في بيته يؤتى الحكم. ما شاء الله. قالت اني وجدت ثمرة - 00:33:10
قال حلوة فكليها. قالت فاختلسها الثعلب. قال لنفسه لغى الخير. قالت فلطمته. قال بحقك اخذته. قالت فلطمني قال حر انتصر. قالت فاقض بيننا. قال قد قضيت. فذهبت اقواله كلها امثاله. لا ده قضى - 00:33:30
في بيته يؤتى الحكم. اي حالة يشبه انه قدمنا المعمول الان على الفعل والفاعل. غلامه غلام اهو ضرب زيد قالوا فيه لا هنا غلام اخيه ما في اضافتين هنا. هناك غلام اخيه عندكم اضافتان - 00:33:50
هون ما في اضافة لو ما اعتبرت حاب انجب ما في يعني الا اضافة واحدة. هو اقرب لغلامه ضرب زيد. في بيته يؤتى الحكم عاد الضمير الى متأخر لفظا لكنه متقدم نسبة. كذلك الشتى تؤوم الحلبة. شتى تؤم الحلبة. الحلبة الذين يحلبون الابل. الذين - 00:34:10
تحلبون يريدون الابل في مكان واحد ثم يحلبونه ثم يصدرون ويتفرقون. فهذا مثل يضرب في اختلاف الناس وتفرقهم في الاخلاق شتى تؤوب الحلبة الحاليون. جدة ماذا نعرفها؟ وابو الحلبة شتى. حال هنا حال. لاحظوا - 00:34:30
ستؤوب الحلبة قدمنا المعمول على الفعل والفاعل. يشبه ماذا ايضا؟ يشبه غلامه ضرب زيد. ضرب زيد ابن مالك الكوفيون لا يجيزونه. وسماعه من فصحاء العرب صحيح. لكن هذا الذي نقله ابن مالك. غيره نقل عن كوفي انهم يجيزونها. المثال - 00:34:50
اللي اخذناه من عقيل شر يوميها واغواه لها ركبت عنز بحج جمالا. اخذنا قصتها وانهم اسروها فاكرمت وقال اول ما اكرمها فقالت شر يومينها. شر يوميها شر يوميها شر يوميها. ركبت عجز في شر - 00:35:10
يومنا. يا شر يوميها الظرف تقدم على الفعل والفاعل. ما مظهوره بالامثلة الخمسة؟ لكن فيها اضافتان شر يومي غلام اخيه ضرب زيد. ومثل غلام اخيه ضرب زيد. نعم. ايش نسميها في هذه الحالات كلها؟ ماذا نسميها - 00:35:30
ماذا نسميها للحالات كلها؟ نسميها تقدم ذكرا او معنى او حكما ذكر انتبهوا. اذا ذكرنا مرجع الضمير قبل الضمير المعنى ايش قلنا يدخل في المعنى؟ يدخل ثلاثة اشياء وابن مالك زاد. يدخل فيه اذا دل عليه السياق. اذا بلغت الحلقوم يدخل فيه اعدل وهو اقرب للتقوى - 00:35:50
ويدخل في هذه الحالة اذا عاد الضمير المتأخر لفظا لكنه متقدم حكمه هو في معنى التقدم بان رتبته التقدم. هل هذا جائز مؤخرا فسر او واجب نأخذ حالة اخرى التي هي بها الوجوه قلنا مثال وضرب غلامه زيدا ضرب غلامه زيدا وضعها - 00:36:10
كنا في مختلف المعاني من امثلة ضعف التأليف. على رأي الجمهور. لماذا؟ لانه رجع الى متأخر اللفظ رتبة في غير حالات الجائزة. فهذا لم تقدمنا ذكرى ولا معنى ولا حب. ايش بحكم هذه حالات الست او السبع التي يجوز فيها عاود الظن. تمام؟ اذا قلنا هو ممنوع خلاص ممنوع. لكن - 00:36:30
اجزناها على قول ابن مالك وايضا اخفش كنا بن مالك وعبدالله الطوال وبالجن والاخفش. قل اجزناها اشتكون من اي حالة هذا

ضميرنا متأخر. نظر رتبة لكنه جائز عندهم. المفسر هل يجب تأخيره لا يجوز تأخيره؟ اكيد. هل يجب تأخيره؟ او يجوز تقديمه؟ يجوز - 00:36:50

تصاعد الجواز حالتان. جواز جديد وحالة قليل في هذه التي اجازها هؤلاء المذهب الاول منعه ومذهب الجمهور. المذهب الثاني الاجازة هو مذهب هؤلاء الذين ذكرناهم مع ابن مالك. المذهب الثاني يجوز في الشعر - 00:37:10

وهذا مذهب ابي حيان. لماذا اخذ لي من ابو حيان؟ لانه قد ورد في الشعر كثيرة. نأخذ امثلة منه ولو ان مجدا اخلد الدهر واحدا من الناس ابقى مجده الدهر مطعما. اين موضع الشاهد؟ مطعما. ابقى مجده مطعما. اتصلت بالفعل وعادت للمفعول. كساح - 00:37:30

حلمه ذا الحلم سؤدد ورق نداه دلد في درى المجد. اين الشاهد؟ حلمه ذا الحلم ورقى نجاه ذا الندى. لما طالبوه مصعبا ذعروا وكاد لو ساعد المقدور ينتصر. لما رأى طالبوه مصعبا يطالبوهم عادوا لمصعب - 00:37:50

وما نفعت اعماله المرأة راجيا جزاء عليها من سوى من له الامر. يعني الانسان اذا عمل للناس ما سيجحدونهم يتوقف فلابد ان يخلصوا تماما حتى يستمر. اذا قال وما نفعت اعماله المرأة راجيا جزاء عليها من سوى من له الامر. اين موضع الشاهد - 00:38:10

اعماله المرءة. الا ليت شعري هل يلومن قومه زهيرا على ما جر من كل جانب. يلومن قومه جزى بنوه ابا الغيلان عن كبر وحسن فعل كما يجزى سنمار. بنى قصرا كبيرا للنعمان - 00:38:30

لما انتهى من بنائه القام من فوقه. حتى لا يبني قصرا لغيره. مثلا قال رجل رومي بنى اصل نقل النعمان لامرئ القيس ملك الحيرة بظاهر فلما طلب منه القاه من اعلى القصر حتى لا يبني غيره. قلنا هذا من معه هو رجل - 00:38:50

لما فرغ من دمائه القاهم من عليه حتى لا يبني اخر لغيره. نريد مثلا في سوء المكافأة. ونقول كما جزي سمار جزب بنوه ابا الغيلان عن كبره. وحسن فعل كما يجزى - 00:39:10

اسم مارو ابو حيان قال مستحيل نعول كل هذه الامثلة. تكلم. الاحسن ان نجيزه في الشعر فقط. ابن مالك معه اجاز لماذا ابن ما لك وما معه اجاز؟ ما العلة في هذا؟ ما اجازوا في الدار صاحبها صاحبها في الدار؟ واجازوا مثل هذا. لذلك صاحبها - 00:39:30

العامل مختلف العامل في الخبر. اما هنا اتحد كما قال شيخ رأفت ضرب غلام زينة اتحد العام الفاعل والمفعول. فانت عندما تقول ضرب غلامه تذكر الفاعل مباشرة يرتبط انك ستعيد الضمير الى ماذا؟ ولا ضرر فيه - 00:39:50

يكون قريبا في نوع ابهام لكنه واضح. بخلاف صاحبها في الدار بكلامه واضح. لهذا نكون الحمد لله قد الخصمة حالات الجواز. اه نبدأ في الدرس الاتي بذكر حالات وجوب تأخير المفسر. اقف هنا سبحانك اللهم وبحمدك - 00:40:10

اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:40:30